

في ثنائِيّة الصّيغ الصّرفيّة

نظرة في "جامع البيان في تأويل القرآن"

للطّبري

د. علاء الدّين أحمد الغرايبة

د. خالد قاسم بني دومي

الملخص

يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل الصّغ الصّرفيّة العربيّة ثنائِيّة المظهر، في واحد من كتب التّفسير المتفرّدة، الّتي عُنيّت بمفردات القرآن الكريم، من حيث البنية الصّرفيّة، ذلكم هو تفسير الإمام الطّبري (ت310هـ) المسمّى "جامع البيان في تأويل القرآن"، وذلك بالكشف عن الخصائص اللّهيّة المختلفة للصّغ الصّرفيّة ثنائِيّة المظهر المعهودة في الاستعمال اللّغويّ. معتمدين لتحقيق هذا الأمر على المنهج الوصفي التحليلي ومستأنسين بالمنهجين التاريخي والتطبيقي.

وقد عمد الباحثان إلى جمع تلك الثنائيات الصّرفيّة الّتي تضمّنها "جامع البيان" ورصد جميع الأنساق اللّهيّة لها، المنسوب منها وغير المنسوب، على هدي من المنهج الاستقرائي الوصفيّ، ثمّ إلى تبويبها ضمن مباحث لغويّة سنّة، هي: الهمزة بين التّحقيق والتّسهيل، والفعل بين التّجرد والزيادة، وإسكان عين الكلمة وتحريكها، والتّشديد والتّخفيف، والمدّ والقصر، وفي ما ورد من الصّغ على لغتين: (بين الضّمّ والكسر) و(بين الضّمّ والفتح) و(بين الكسر والفتح)؛ لتكون شواهد وأدلة حيّة على تعدّد لغات العرب، الّتي تناولتها توجيهات الطّبري بالذّكر والتّعليل في تفسيره، من الواجهة الصّرفيّة، ثمّ لتقدّم نماذج من مفاصل الخلاف بين تلك اللّهجات، وقد فاء بها الباحثان، ما أمكنهما ذلك، إلى المنهج التحليليّ.

وقد تمخض البحث عن جملة من النتائج كَمَا قد ذكرناها في نهاية هذه الدراسة؛ تتعلق بنسبة الظاهرة اللغوية إلى أهلها من حيث العزو وعدمه من جانب، وتقديم مفاضلة بين هذه اللغات، تستند إلى آراء الطبري المتعلقة بهذا الخصوص من جانب آخر.

Dual morphological formula

"Jami'Al-byan Fi Ta'weel AlQuran" of Al- Tabari

By

. Dr. Ala' Al- deen A. M. Al-Gharaybah

Dr.khalid Qasim Bani Domi

Abstract

This paper aimed to investigate the dual morphological patterns that Al tabari tackled in his great book "Collection of Explanations for the Interpretation of the Qur'an". The paper sought to unveil distinct qualities of various Arabic varieties that have long been established in language use. To this end, the two authors utilized the descriptive, analytic as well as pragmatic, diachronic approaches.

The two authors gathered the sample of study and classified it under six headings. These involve connected versus disconnected hamza, augmented versus un-augmented verbs, vocalized versus un-vocalized ein, as well as prolonged versus shortened forms of dual morphological forms. The paper also dealt with Arabic permutations of diacritics that appear above or below consonants such as dumma, Kasra, and fatha in

their respective morphological positions as being the main focus of the study.

The study ended with some conclusions concerning the distinction among different Arabic varieties, as shown at the end of the study.